

الفصل الثامن

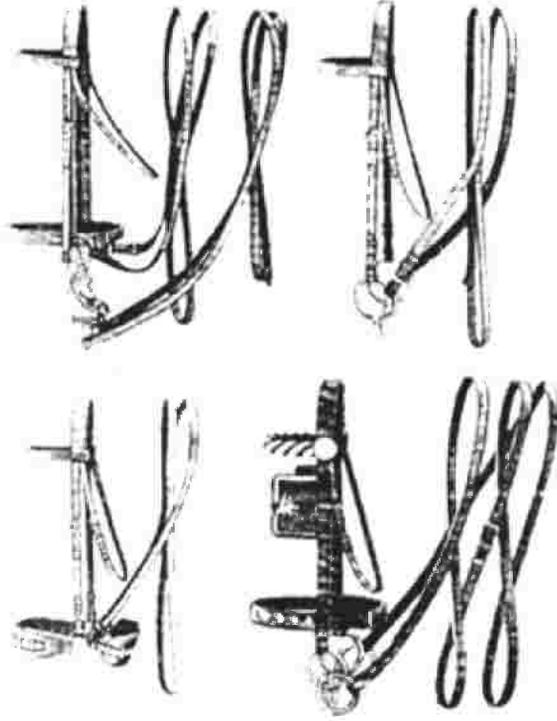
أدوات الخيول

الفصل الثامن

أدوات الخيول

١ - الخدمة: Bridle

وهو عبارة عن إطار للرأس مصنوع من شرائح طولية من الجلد متصلة ببعضها بحلقات معدنية (شكل ٣٥) ويشتمل على:



شكل (٣٥): أنواع مختلفة من الخدمة للتحكم وقيادة الخيول.

السرع Reins:

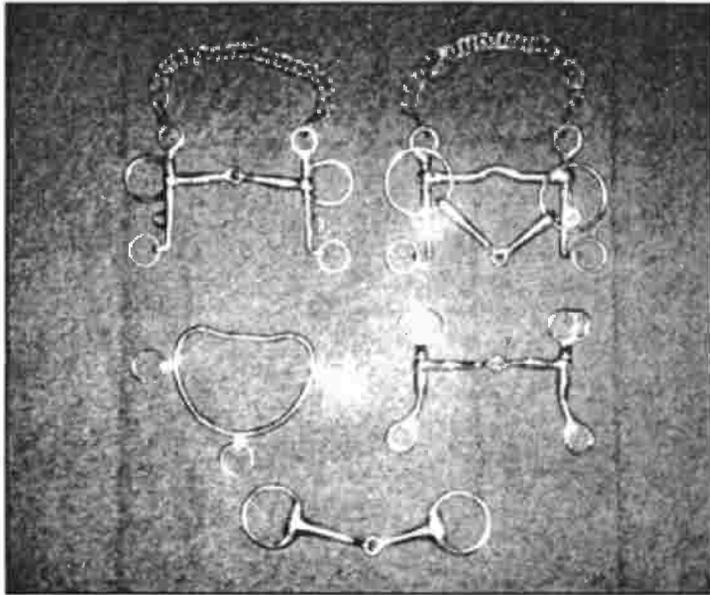
وهي عبارة عن شرائح جلدية تتصل بالخدمة، وهي تستعمل لقيادة الجواد حيث تعتبر جر سرعة الجواد أثناء الركض.

اللجام Bit:

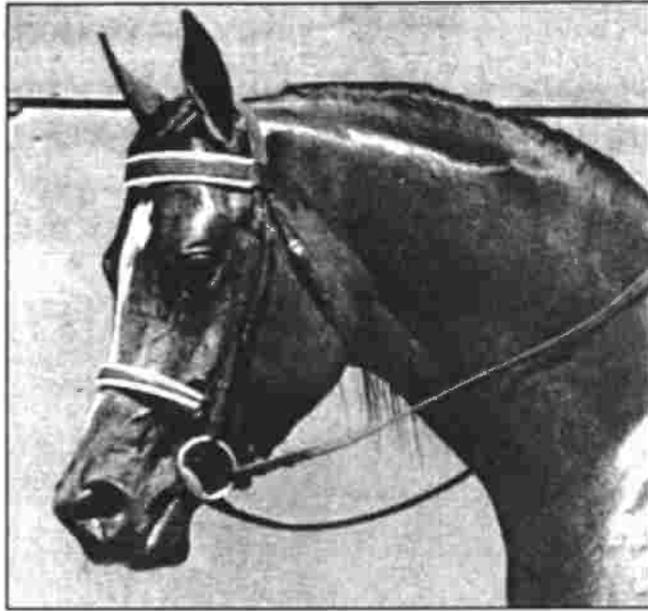
وهي جزء معدني يوضع في فم الجواد (شكل ٣٦ أ، ب) ويثبت في السرعة بغرض التحكم في الجواد عند قيادته وذلك عن طريق الضغط عليها لدرجات متفاوتة.

وكفاءة اللجام تعتمد على شكله وحجمه ومكانه في فم الجواد، وكذلك على مهارة القائد وعلى درجة تعليم الجواد وطباعه.

كما يجب عند اختيار طول اللجام أن يراعى تثبيته بإحكام داخل فم الحصان وتوازي أضلاعه عند زاويتي الفم، ويوجد منه أنواع كثيرة حسب الغرض من استخدامها



شكل (٣٦ أ)

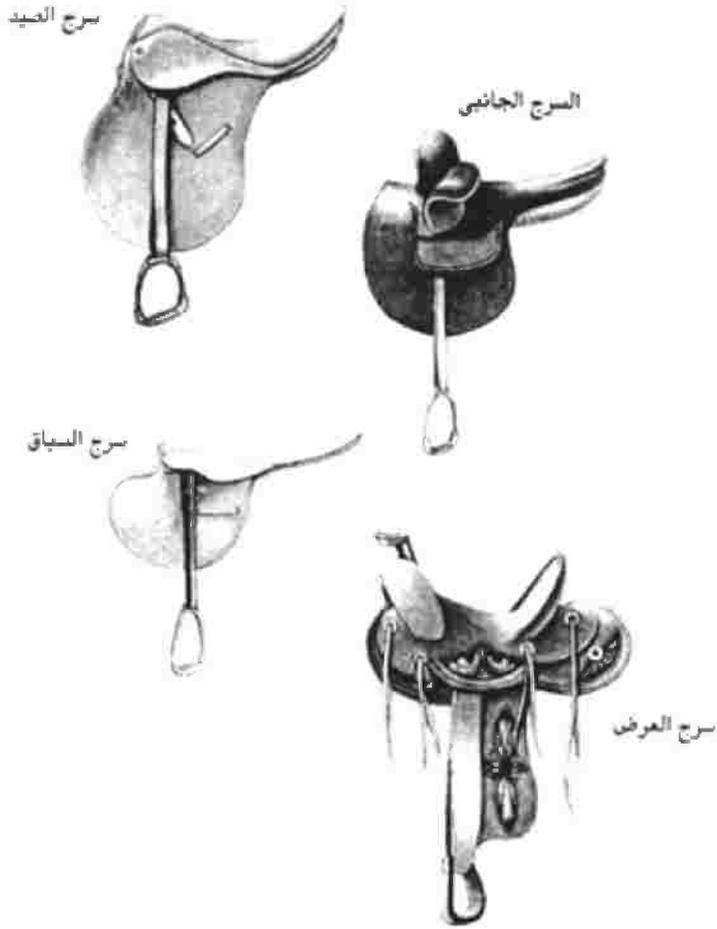


شكل (٣٦ ب): بعض الأشكال المختلفة للجام

٢- السرج Saddle: (شكل ٣٧)

وهو عبارة عن هيكل مقعدي مصنوع من الخشب أو الصلب أو الفيبرجلاس ويوجد منه عدة أنواع حسب غرض الاستعمال.

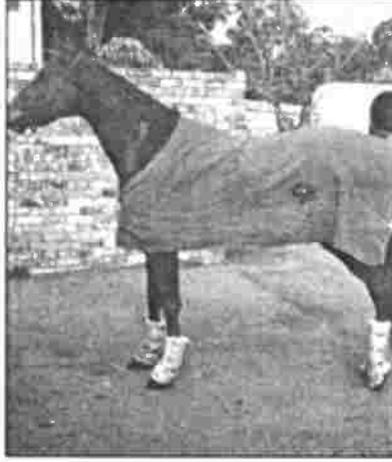
السرج العادي - سرج القفز - سريع العرض - سريع السياق



شكل (٣٧): الأنواع المختلفة من السرج

أغطية الخيول

وهي لها أنواع كثيرة منها ما يستعمل تحت السرج كطبقة عازلة لمنع الاحتكاك المباشر للسرج بجلد الظهر ومنها ما يستعمل لتغطية الحيوان في الجو الحار لمنع لدغ الحشرات وهي مصنوعة من القطن وتحتوي على مواد طاردة للحشرات. والأغطية المصنوعة من الصوف تستخدم كغطاء للحيوان لتدفئته في الأجواء الباردة. (شكل ٣٨).



شكل (٣٨) : أغطية الخيول وتوجد أغطية كذلك للرأس والرقبة

واقيات القوائم

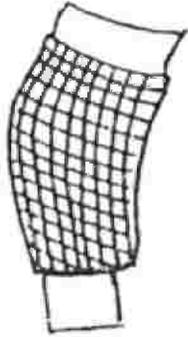
وهي أنواع خاصة من اللفائف التي تثبت بطريقة خاصة على أماكن معينة من القوائم لحماية من الإصابة أثناء التدريب أو القفز أو السبق وكذلك لعلاج بعض الإصابات وهي من الجلد.

واقيات الركبة Knee boots

وهي غطاء مبطن بالألياف الصناعية ويتخذ شكل الركبة وذلك لحماية من الرضوض والإصابات، وتستخدم في حالة تدريب المشي أو عند نقل الحيوان (شكل ٣٩).

واقى العرقوب Hock boot

وهي تناسب شكل العرقوب من الخلف وتستخدم لحمايته عند نقل الحيوان أو عند راحته بالإسطبل (شكل ٤٠).



شكل (٤٠): واقى العرقوب



شكل (٣٩): واقى الركبة

- واقيات عظام المدفع والرمانة

وهي عبارة عن قطع من الجلد المبطن بالألياف الصناعية وذلك لتغطية الجوانب الداخلية لعظام المدفع ومفصل الرمانة وهذه الواقيات تستخدم للقائمة الأمامية.

- واقيات الحوافر الأمامية Bell boots

- وثبت بإحكام حول الحوافر وذلك لوقايتها من الإصابة بواسطة حوافر القوائم الخلفية في حالة اللطش أو التجاوز Over reaching (تجاوز الحوافر الخليفة واصطدامها بالحوافر الأمامية)

- الأربطة Bandages

وتستخدم لحماية الأوتار بالقوائم ولها عدة أنواع منها:

أربطة التدريب Exercise bandages وتستخدم أثناء القفز أو التدريب أو السباق.

أربطة الإسطبل Stable bandage وتستخدم عند نقل الحيوان أو السفر لفترات طويلة، وهي تقي القوائم من التورم والأورديمات الوقوف الحيوان لفترات طويلة.

أربطة العلاج Medical bandage وتستخدم لتغطية الجروح والالتهابات بعد وضع الغيارات المناسبة.

التطهير أو النظافة

الحيوان يشعر كما نشعر ويرتاح إلى النظافة كما يرتاح الإنسان إليها، ولذلك كان أول ما يجب الالتفات إليه هو تنظيفه (تطهيره)، وقبل أن ندخل في وصف فوائد (التطهير) يجب أن نعرف الأدوات المستعملة في تنظيف الخيل وفائدة كل منها، فأدوات التطهير هي: (شكل ٤١).



إن الغرض من التطهير هو تنظيف الخيل من الأقدار التي تتراكم عليها أثناء العمل وإزالة الأقدار الجلدية وكذلك تنبيه الجلد وتقويته.

فمن المعروف أنه متى تنبه الجلد وقوى زاد افراز الغدد الدهنية التي فيه واكتسب الشعر لمعاناً جيداً. فالتطهير يقي كذلك الجسم تأثير البرد، وإهماله يعرض الحيوان لكثير من الأمراض الجلدية.

طريقة التطهير

طريقة التطهير:

- يبدأ بتنظيف الجسم.
- تنظيف المعرفة والذيل.
- تنظيف العين والأذن والأنف.
- تنظيف الصفن والغلفة والقضيب والجراب.
- تنظيف الحوافز.

واليك كيفية تنظيف كل قسم من هذه الأقسام على حدة:

ينظف جسم الحصان باستعمال فرشاة الجسم والكفة.

ويجب أن يكون مرور الفرشاة على الجسم في اتجاه الشعر، وأن يكون الضغط بالفرشاة معقولاً حتى تصل أليافها إلى مسام الجلد، ولا فائدة من مرورها سطحياً على الشعر وإزالة ما على سطحه من التراب وبقاء مسام الجلد قذرة مسدودة بالأوساخ - كما أنه لا يجوز استعمال حديد الطمار (الكفة) كما يفعل الرواض (السواس) إذ لم يجعل هذا المشط الحديدي إلا لنزاع ما على الفرشاة الخاصة بالجسم من الأوساخ أثناء عملية التطهير وذلك بأن يمرر المنظف الفرشاة على الجلد أربع أو خمس مرات ثم يحكها على الكفة التي تكون في يده اليسرى وهكذا ومتى امتلأت بالأوساخ يفرغها على ورقة يضعها على الأرض حتى تنتهي عملية التنظيف فيلقبها بما فيها بعيداً.

أما تنظيف المعرفة والذيل فيكون بفرشاة الشعر ذات الألياف الطويلة، وتستعمل بقوة كافية في القسمين المذكورين حتى يزول ما يكون قد علق بها من الشعر السائب والأقذار، ويعقب ذلك تمشيطها بالمشط الخاص لذلك - ويفضل أن يكون شعر المعرفة متدلياً من الجهة اليمنى للرقبة ثم تنظف العينان والأنف والأذنان وما تحت قاعدة الذيل وحول الشرج والفرج بإسفنجة مبللة بالماء الفاتر المضاف إليه قليل من الصابون ثم تجفف الأعضاء المذكورة بقطعة من القماش النظيف.

ويجب تنظيف الصفن والقضيب وجرايه مرة كل شهر على الأقل، وقد يكون هذا العمل متعباً لأن أغلب الخيل لا يصبر عليه في أو الأمرن، ولكنها لا تلبث أن تتعود مع التكرار، ويكون تنظيف تلك الأماكن بالإسفنجة والماء الفاتر والصابون ثم غسلها بالماء وتجفيفها.

وإهمال هذه الأجزاء يسبب للحيوان أمراضاً مختلفة منها إلتهاب الجراب وضيقة.

أما تنظيف القوائم فيختلف باختلاف الفصول فإذا كان الفصل صيفاً فيكفي تنظيف هذه الأجزاء بتمرير الفرشة عليها ويعقب ذلك التدليك بقطعة من الصوف تدليكا جيداً ولذلك لتتبيه الجلد ولمعان الشعر.

في الشتاء حيث تكثر الأوحال، فلا بد من زيادة الاعتناء، فإذا كانت القوائم ملوثة بالوحل فتترك حتى يجف الوحل ثم يفرك بحكة بالفرشة الكبيرة، ويمكن غسل القوائم بالماء لإزالة الوحل ثم تجفف بعد ذلك حتى لا يصاب الحيوان بما يسمى بحمى الوحل.

نظافة الحافر

ينظف الحافر عادة بعد عملية التطمير وذلك لوقاية الحافر من الأمراض التي قد تصيبه نتيجة إهمال التنظيف كتعفن النسر، أو وجود حصى في حفرة النسر والميزان الذي قد يخرج الحافر ويستخدم منكاش الحافر لتنظيفه.